

عنوان البحث

اثر المسكن والبيئة على سلوكيات الافراد ودور المنظمات في الارتقاء بالمجتمع في المملكة العربية السعودية

The environment and housing impact on individuals' behavior and the organizations role in
advancing society in Kingdom of Saudi Arabia

إعداد الطالب/

مهند محمد محمود كاشقري

الرقم الجامعي /

242000958

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

1- مقدمة:

يعد المسكن احد اهم الحاجات الأساسية للفرد الذي يشعر فيه بالأمان و السكينة و الإستقرار و الشعور بالخصوصية و الراحة النفسية وهو ضرورة من ضروريات الحياة، أي أن المسكن يلعب دور أساسي في حياة الفرد من الناحية الصحية و الإجتماعية و النفسية و الأمنية ، الأمر الذي يجعلهم اكثر حرصا على أداء حياتهم و أنشطتهم بكفاءة و إقتدار، و يمكن القول إن فقدان الفرد للمسكن الملائم هو بداية للمشكلات المرتبطة بحياة الفرد و يمكن ان يمتد الى المجتمع الذي ينتهي اليه ، و من المتفق عليه أن عمليات التصميم و التخطيط العمراني تهدف الى تكوين بيئة مبنية تحقق متطلبات و احتياجات المستخدمين، و أن الفراغات العمرانية التي لا تشبع رغبات و متطلبات المستخدمين تؤدي الى تأثيرات سلبية (بيئية – سلوكية – إجتماعية – أمنية -... الخ) على الأفراد و المجتمع ، و الذي يؤدي الى الاستغناء عن تلك الفراغات و هجرانها أو اجراء تعديلات عليها حسب متطلبات و رغبات المستخدمين ، او اكتساب سلوكيات جديدة للتأقلم مع هذه الفراغات ، لذلك تعتبر سلوكيات الافراد مهمة للغاية لبناء مجتمع صحي ، و في السنوات الاخيرة ظهرت شركات للتطوير العمراني و العقاري و التي يجب ان تكون واعية في توفير بيئة مناسبة من الناحية التخطيطية و المعمارية و تساعد في تعديل سلوكيات الافراد بدءا من مساكنهم .

2- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ظهور سلوكيات تؤثر سلباً على المجتمع من الناحية الاجتماعية والبيئية، حيث تشهد بعض المناطق المستهدفة في حدود الدراسة إلى أحياء عشوائية وتشوه بصري في المباني السكنية والطرق العامة وافتقارها إلى جودة الحياة المطلوبة وظهور سلوكيات اجتماعية منحرفة كالجرائم والسرقات وضعف العلاقات الاجتماعية، ومن المهم أن تخطط الأحياء وتصميم الفراغات الداخلية والخارجية للمباني السكنية لها آثار على سلوكيات أفراد المجتمع، حيث أنها عملية طردية بين الفرد في المجتمع والمساكن الخاص به والبيئة المحيطة، أي بمعنى كلما كانت البيئة والفراغات ملائمة للمستخدمين فذلك سينعكس على سلوكيات الأفراد والمجتمع ككل.

تؤكد الدراسات العلمية أن مواصفات تصميم المساكن وتخطيط البيئة السكنية تلعب دوراً مهماً في التأثير على الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد داخل مساكنهم، ومن ذلك تقوية أو إضعاف العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وشعورهم بالأمن ضد التهديدات الطبيعية وغير الطبيعية، والشعور بالانتماء والتأثير على المستوى التعليمي والإقتصادي وغير ذلك من أساسيات نشأة المجتمع المستقر. وفي الوضع الراهن توجد بيئات غير صحية مما أثرت سلباً على سلوكيات الأفراد في المجتمع من جرائم وسرقات وسلوكيات لا تنتهي للمجتمع العربي، ويفترض أن يكون التخطيط الحضري للأحياء يشمل أماكن ترفيه وراحة ولقاء لتفعيل التواصل الاجتماعي للسكان وزيادة الحيوية وتعزيز جودة الحياة في الأحياء السكنية وعلاقة الإنسان بالبيئة المحيطة، كما تبنت المملكة العربية السعودية برامج عديدة لرؤية المملكة 2030 ومن أحد هذه البرامج التي تخدم البحث هي برنامج جودة الحياة والتي تعني بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم وإستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية المسكن باعتباره ضرورة أساسية من ضروريات الحياة، و البيئة و مدى تأثيرها على سلوكيات الافراد في المجتمع، اي كلما كانت البيئة و المسكن ملائمين و موفره بهما متطلبات و رغبات المستخدمين فإن ذلك يساعد على الارتقاء بجودة الحياة و الذي ينعكس ايجابا على المجتمع ، و أما اذا كانت البيئة و المسكن غير ملائمين فإن ذلك سوف يؤدي الى ظهور انحرافات سلوكية تنعكس سلبا على المجتمع و هذا من الجانب السلوكي، اما من الجانب الإجتماعي فقد تظهر لنا بيئة مشوهة غير لائقة بالمجتمع العربي .

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة اثار البيئة و المسكن الايجابية و السلبية على سلوكيات الافراد داخل المجتمع و حل مشكلات الاثار السلبية و تطوير الاثار الايجابية بما يتناسب مع حياة الافراد داخل بيئتهم للارتقاء بالمجتمع ، و تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على البيئات المختلفة من ناحية التخطيط الحضري و تصميم المساكن و اثار البيئات على الافراد .
- تحديد ايجابيات و سلبيات طبيعة الحياة السكنية داخل حدود الدراسة
- تحليل العلاقة التأثيرية المتبادلة بين البيئة و سلوكيات الافراد في المجتمع
- تحديد الخطوات العملية و العلمية للتعامل مع الاحياء و المساكن التي تؤثر سلبا على المجتمع و اعادة تطويرها لتلبي المتطلبات التي ترفع من جودة الحياة وتحسن من سلوكيات الافراد و العوائل داخل حدود الدراسة .

5- تساؤلات الدراسة

- ماهي الخصائص الحالية للبيئة داخل حدود الدراسة ؟ و ما مدى تأثيرها على سلوكيات الافراد ؟
- ما هي المعايير التي تقوم بالتأثيرات الايجابية داخل المساكن على سلوكيات الافراد ؟
- ما هي السلبيات التي يمكن معالجتها في التخطيط الحضري للوصول الى بيئة مستدامة و ذو جودة حياة عالية ؟
- ما دور المنظمات في تحليل و تطوير التخطيط الحضري و المساكن و الدور الذي تقوم بها المنظمات في التأثير على البيئة المحلية و سلوكيات الافراد ؟
- هل سلوكيات الافراد في المجتمع لها دور أساسي في التأثير على البيئة و الخصائص الثقافية و الإقتصادية ؟

6- فروض الدراسة:

تفترض الدراسة أن البيئة المحيطة و المسكن لها دور كبير في الارتقاء بالمجتمع ، و تحسين سلوكيات الافراد الشخصية و الاجتماعية و الاقتصادية و الأمنية ، وسبب ظهور الأحياء العشوائية في حدود الدراسة هو غياب الوعي عن آثار تصميم المسكن و تصميم الأحياء على قاطنيه ، و كما ذكرنا أن العشوائيات قد تكسب افراد المجتمع سلوكيات انحرافية تؤثر على المجتمع و البيئة ككل ، و هنا يأتي دور المنظمات الحكومية و الخاصة في توفير سبل الراحة و الأمان و التصميم الحضري و المستدام للأحياء و المساكن بما يتناسب مع متطلبات و ثقافة المجتمع ليعكس ذلك على سلوكيات الافراد و الارتقاء بالمجتمع .

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة الخصائص الاجتماعية و الديموجرافية و الاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية

7-1-1 بيانات الباحث :

الباحث الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله العمري – استاذ علم الاجتماع المشارك بقسم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك عبدالعزيز

7-1-2- ملخص البحث :

تهدف الدراسة الى التعرف على الخصائص الاجتماعية و الديموجرافية و الاقتصادية لسكان أحياء بريمان و الحرازات و المحاميد و حي الجامعة العشوائية بمدينة جدة و رصد سلوكياتهم و مشكلاتهم التي يعيشونها . و لقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي و الاستبيانات كأداة لجمع البيانات الميدانية من عينات عشوائية ، كما قام الباحث باستعراض مفاهيم ذات علاقة بموضوع الدراسة كالتالي :

أ- الخصائص الديموجرافية

ب- الخصائص الاجتماعية

ت- الخصائص الاقتصادية

ث- الأحياء العشوائية

حيث سيتم الاستفادة من مفهوم الأحياء العشوائية في موضوع بحثنا و ما تطرق اليه الباحث من تحليلات و نتائج للدراسة ، ذكر الباحث تعريف للأحياء العشوائية على أنها مناطق سكنية في منطقة حضرية يسكنها ذوي الدخل المحدود، و بنيت دون تصاريح قانونية و نتيجة لوضعها غير القانوني تكون عادة البنية التحتية و الخدمات غير كافية . و بتعريف آخر ان المناطق العشوائية هي تجمعات سكنية نشأت في أماكن غير معدة للبناء، ثم توسعت وانتشرت وأصبحت أمراً واقعاً و حقيقة قائمة قد يصعب معالجتها، حيث انه يغيب عنها التخطيط الحضري، و بها كثافة سكانية عالية، و ظروف صحية سيئة، و شوارع ضيقة،، و مباني متردية، و أوضاع سكانها الاقتصادي سيئ جداً، و كثيرة الإزدحام، و تكثر في أغلبها نسبة الجريمة . و اوضحت الدراسة في الخصائص الاجتماعية لحدود الدراسة وفقاً لمستوى صحة أفراد الأسرة الذين يعانون من أمراض مزمنة و يتضح وجود نسبة 86% من حي بريمان حالتهم جيدة، و نسبة 83% في حي المحاميد، و نسبة 71% في حي الجامعة، بينما تنخفض في حي الحرازات بنسبة 59% . و ذكرت في الدراسة ايضاً نسب المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها العشوائيات في عينة الدراسة كالمشاجرات و المخدرات و انتشار العمالة غير النظاميين و السرقات و عقوق الوالدين و البطالة، حيث ان المشاجرات تشكل نسبة مرتفعة في حي بريمان حيث بلغت 61%، و في حي الجامعة نسبة 53%، و حي الحرازات 48%، و اخيراً حي المحاميد 36% . كما لوحظ وجود نسب مختلفة لمشكلة المخدرات، حيث كانت موجودة بنسبة أكبر في حي الجامعة وشكلت 34%، ويلها حي بريمان بنسبة 25%، ثم حي المحاميد بنسبة 18%، وأخيراً الحرازات بنسبة 17%، كما توجد نسب في مشكلة العمالة

غير النظاميين، حيث كانت النسبة الأكبر في حي الحرازات بنسبة 57 %، ويلمها حي بريمان بنسبة 35 %، ويلمها حي الجامعة بنسبة 26 %، وأخيراً حي المحاميد بنسبة 18 %، وتوجد نسب لمشكلة السرقات، حيث كانت النسبة الأكبر في حي الحرازات بنسبة 56 %، ويلمها حي بريمان بنسبة 43 %، ويلمها حي الجامعة بنسبة 38 %، وأخيراً حي المحاميد بنسبة 22 %، ووصل الباحث لنتائج البحث في أن توجد نسبة مرتفعة في عدم الرضا عن مستوى الحي الذي يعيشون فيه، و يتضح نسبة غير الراضين كانت أكبر في حي المحاميد، ويلمها الحرازات، ثم حي الجامعة، وأخيراً حي بريمان، بالإضافة الى ارتفاع نسبة المشكلات الاجتماعية في الأحياء العشوائية الأربعة، خاصة المشاجرات المستمرة، وانتشار العمالة غر النظامية، والمخدرات، والسرقات .

2-7- دراسة التأثير المتبادل بين الواقع العمراني للمساكن والهوية الثقافية الاجتماعية للسكان بالبلدة

القديمة بنابلس .

1-2-7- بيانات الباحث :

رانية محمد طه – طالبة ماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس – فلسطين .

2-2-7- ملخص البحث :

تطرق الباحث فيه هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مدى ملائمة المساكن في البلدة القديمة في مدينة نابلس للمتطلبات المعيشية من النواحي الوظيفية ، و الانشائية ، و الصحية ، و الإجتماعية ، و التعليمية ، و النفسية ، من خلال تحليل البيئية المعمارية الخاصة للمساكن ، بسماتها الخاصة في التشكيل و التكوين و العناصر ، وما تفرزه من خصائص اجتماعية للسكان كالعادات و التقاليد ، و ترابطهم و انتمائهم لهذا البيئة العمرانية ، و مدى محاكاتهم للقيم التي تعكسها البيئة المعمارية . و ذكرت الباحثة في الاطار النظري للدراسة أن العمارة ترتقي لتؤثر في النفس البشرية لتستلهم منها أسس القيم الانسانية و تجسدها في شكل هندسي يأخذ أبعاده من التراث الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي، وتسخر البيئة صالح معيشة الانسان ، كما ذكرت ايضا ان علم النفس البيئي يهتم بكل من الآثار النفسية و الاجتماعية للتصميمات الهندسية للمساكن و المباني و الأحياء و المدن و التغيرات البيئية، لمحاولة تطويرها لصالح الإنسان للتكيف معها ، و كذلك دراسة أثار البيئة على سلوك الأفراد و الجماعات ، و تستخلص من ذلك ان مجال علم النفس البيئي هو دراسة التفاعل بين الانسان و البيئة المحيطة به ، وهو يشمل البيئة الطبيعية و البيئة الصناعية و البيئة الاجتماعية ، و يؤكد اهمية دراسة استجابات الافراد و الجماعات لهذا البيئات من حيث تأثيرهم بها و تأثيرهم فيها و تأثير العوامل البيئية على الصحة النفسية للانسان و حالته المزاجية . و قد أثرت الدراسات المختلفة في العمارة و أدت الى ظهور اتجاهات تهتم بدراسة السلوك الانساني كأداة لتصميم العناصر العمرانية لتلبي الحاجات الاجتماعية ، و من النقاط المهمة التي تطرقت اليها الباحثة في استيضاح اثار المسكن على الصحة الجسدية للفرد ، انه خلال الاعوام السابقة انتشرت بعض الامراض مثل ظاهرة امراض الحساسية و المسماة بأمراض المباني المغلقة و التي تشير الى التأثيرات السلبية للهواء الملوث على المستخدمين داخل المباني . و أشارت الباحثة لوجود مشاكل في البلدة القديمة بنابلس في عناصر اثرت على الواقع الاجتماعي و النفسي و البيئي للسكان كالتالي :

- ظهور مشكلة بناء الاضافات : ظهرت نتيجة للتغيرات الاجتماعية و زيادة حجم الاسرة مما تغيرت المتطلبات و الاحتياجات مما ادى الى استحداث فراغات اضافية بطرق و مواد مختلفة عن الطرق و المواد الاصلية للمبنى و منها تزايدت ظاهرة التشوه البصري للنمط العمراني المتناغم للبلدة القديمة
- مشكلة تشوه الشكل الحضري على مداخل المدينة القديمة : ان الاهمال في البيئة العمرانية ادى الى ظهور هذا المشكلة و ان احد الحلول هو ازالة الركाम المتناثر على المداخل و اعادة ترميمها ، و لابد مراعاة التوازن بين الارث الثقافي و الامتداد الحضري
- مشكلة شبكات المرافق العامة : ان المشكلة تكمن في منظر تمديدات الكهرباء و المياه و الصرف الصحي المنتشرة عشوائيا على واجهات المباني مما يشوه الصورة البصرية للمدينة
- المشاكل الصحية : ذكرت الباحثة ان البلدة القديمة تعاني من العديد من المشاكل الصحية مثل النقص في التهوية و الاضاءة الطبيعية ، و المتسببة عن النسيج المتراص للمباني ، بالاضافة الى تحول بعض المباني الى مكب للنفايات و مصدر للحشرات و الجرذان و الامراض العديدة بسبب لهجران ساكنيها . و ان نتائج الدراسة بعد تحليل المشكلات في النقاط التالية :
 - أ- البيئة العمرانية للمسكن تؤثر على النواحي الصحية للسكان
 - ب- الخصائص المعمارية للمسكن تؤثر على الخصائص النفسية للسكان ، و بالأخص ضيق المساحة في اغلب المساكن
 - ت- ان سلوك السكان في تحويل الافنية الى فراغ مغلق ادى الى انخفاض مستوى الخصوصية حيث اعتمدوا على النوافذ المطلة على المجاور داخل منازلهم .

8- المنطلقات النظرية للدراسة:

1-8- البيئة العمرانية و علاقتها مع الإنسان :

مفهوم البيئة العمرانية : في العلوم الاجتماعية ، يشير مصطلح البيئة العمرانية "The Built-Environment" إلى المحيط الذي هو من صنع الإنسان والذي يوفر بيئة للنشاط البشري ، تتراوح في حجمها بدءاً من المباني وحتى المتنزهات ، وقد تم تعريفها أيضاً على أنها "المساحة الإنسانية التي يعيش فيها الناس ويعملون ويمارسون الحياة على أساس يومي".

تشمل "البيئة العمرانية الأماكن التي أنشأها أو عدلها الناس بما في ذلك المباني والمتنزهات وأنظمة النقل".

في السنوات الأخيرة ، وسعت أبحاث الصحة العامة تعريف "البيئة العمرانية" لتشمل الوصول إلى الغذاء الصحي ، والحدائق المجتمعية ، والصحة النفسية ، و "القابلية للمشى" ، و "القابلية لأستخدام الدراجات".

في الصحة العامة ، تشير البيئة العمرانية إلى البيئات المادية المصممة بالصحة والعافية كأجزاء لا تتجزأ من المجتمعات ، أشارت الأبحاث إلى أن طريقة إنشاء الأحياء يمكن أن تؤثر على كل من النشاط البدني والصحة النفسية لسكان المجتمعات ، وقد أظهرت الدراسات أن البيئات العمرانية التي تم تصميمها بشكل صريح لتحسين النشاط البدني مرتبطة بمعدلات أعلى من النشاط البدني ، والتي بدورها تؤثر بشكل إيجابي على الصحة العامة ، كانت نسبة السمنة في الأحياء التي تتمتع بمزيد من توفر أماكن المشي أقل ، بالإضافة إلى زيادة النشاط البدني بين سكانها ، كما كان لديهم معدلات أقل من الاكتئاب ، ورأس مال اجتماعي أعلى ، وتعاطي أقل للكحوليات والمخدرات . (م/ محمد عبدالوهاب ، عيادة المباني)

أصبح الواقع الفعلي للتخطيط و التصميم العمراني الحديث يركز على الجانب المادي و يغفل الجانب المعنوي(السلوك الانساني) الذي يتوافق مع ثقافة وهوية و احتياجات سكان المدن ، وقد بينت نتائج الدراسة أن العلاقة بين البيئة العمرانية و السلوك الانساني تبادلية ، فهي لا تقف عند الحدود الانتفاعية ، ولكن تمتد لتمس النواحي الجمالية ، السلوكية و الانسانية ، لهذا فالإنسان يؤثر و يتأثر بالبيئة المادية التي يعيش فيها ، و من هذا المنطلق ، هناك ضرورة لتكامل الدراسات الخاصة بالبيئة المادية مع الدراسات الانسانية في تصميم الفراغات العمرانية لأجل تحقيق التنمية العمرانية المتكاملة و الشاملة في المدن

(حفيظي، ليليا ، المصدر : آفاق العلوم ، المجلد 7 ، العدد 3 ، 30 سبتمبر 2022 م ، الناشر : جامعة زيان عاشور الجلفة)

2-8- أثر البيئة على السلوك الإنساني :

تعرف البيئة انها نظام حي و متغير ، أكثر من كونها مساحة مادية ، فهي تشمل الطريقة التي يتم بها تنظيم الوقت و الأدوار التي نتوقع ان نلعبها ، كما أن البيئة تحدد كيف نشعر و نفكر و نتصرف ، و تؤثر بشكل كبير على جودة حياتنا . (Greenmam,1988)

و يعرف السلوك الانساني في علم النفس بأنه أي انشطة ينتجها الكائن الحي استجابة لمحفزات خارجية او داخلية ، بما في ذلك الانشطة التي يمكن ملاحظتها بشكل موضوعي ، و الانشطة التي يمكن ملاحظتها بالاستبطان . (سامح العبيدي ، موقع سطور)

إن العلاقة بين الإنسان و البيئة لا تقف عند الحدود الانتفاعية، و لكن تمتد لتمس النواحي النفسية و الاجتماعية للفرد، عن طريق التصرفات اللاإرادية أو المكتسبة التي تحدد و تضبط أفعاله و سلوكياته ، و بالتالي فنمط البيئة ينعكس على سلوكيات و أفعال السكان، على اعتبار أن البيئة الحضرية و التصميم الدقيق لعناصرها و متطلباتها من شأنه توجيه السلوك الإنساني وفق ما يحقق نوعاً من التكامل و الانسجام بين البيئة و السلوك الإنساني المتحضر، في حين أن نمط البيئة المتخلفة يمكن لها أن تنعكس سلباً على سلوك الفرد. (المؤلف : بوروح عماد ، المصدر: مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية و الانسانية ، المجلد 2021 ، العدد 9 ، 31 ديسمبر 2021 م ، الناشر: جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية)

3-8- اثار المسكن على الصحة الجسدية للفرد :

يمثل المسكن مرجعاً مكانياً لكل فرد ، فله تأثير كبير على الصحة ، والراحة النفسية ، و الشعور بالسعادة ، لذا يجب توفر سبل الراحة ، وأسس الارتباط بالمكان والهوية ، تعد البيئة الداخلية المريحة شرطاً أساسياً لتحقيق بيئة سكن صحية ، و تتأثر بالسمات النفسية و السلوكية للسكان ، إضافة الى تأثيرها بالظروف المعمارية مثل أبعاد المبنى ، و تخطيط المسكن ، و عوامل الاضاءة و التهوية . و من العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية للسكان و التي يجب أخذها بعين الاعتبار في العمارة الداخلية للمساكن كالتالي :

- جودة الهواء الداخلي
- الراحة الحرارية
- الراحة الصوتية
- الراحة البصرية
- توفير الخصوصية
- الأمان

هناك علاقة واسعة بين التصميم المعماري و علم النفس ، بسبب التفاعل مع العوامل الاجتماعية و الثقافية و البيئية ، و يعتمد التصميم الناجح على تحقيق التوازن بين المفاهيم المعمارية و العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية . (المصدر: موقع الباحثون السوريون)

4-8- الإحتياجات الانسانية في المسكن :

لقد تم الاعتراف بحق الإنسان في السكن منذ عام 1948 م حين صدر الإعلان العالمي بشأن حقوق الإنسان، الذي تم من خلاله تثبيت عنصر الإسكان كعنصر أساسي من عناصر المعيشية اللائمة، مشمولة بالاحتياجات البشرية الأساسية كالغذاء والملبس والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، فالمسكن دائماً ما يُلبى احتياجات الإنسان وكان مرتبطاً بتواجده في الحضر من احتياجات نفسية و اجتماعية واقتصادية وخدمية وجمالية ، ويمثل حصول الفرد على الاحتياجات البشرية الأساسية في المسكن هدفاً رئيسياً ومهماً في الارتقاء بالمستوى المعيشي للأفراد، ومن ثم على حياتهم وصحتهم ورفاهيتهم وبالتالي إنتاجيتهم ومساهماتهم في التنمية الشاملة للمجتمع . وحيث إن توفير المسكن المناسب ضروري لتحقيق الاستقرار المجتمعي وتوفير الراحة والأمان لمستخدميه، فمن هذا المنطلق تسعى الكثير من

الدراسات من وضع الرؤية التصميمية الصحيحة للمسكن بطريقة تسعى إلى الارتقاء بنمط وحياة المستخدم والاهتمام بتوفير احتياجاته المطلوبة بما يتناسب مع إمكانياته المادية المتاحة، فمراعاة تلك الاحتياجات بالمسكن ضرورة تصميمية، والتي قد يؤثر إهمالها بشكل سلبي على سلوك المستخدم و على صحته البدنية والنفسية.

(المصدر : مجلة العمارة و الفنون و العلوم الانسانية ، المؤلف : ياسر علي معبد، فرغلي ، العدد 21)

9- المنهجية وطرق البحث:

- منهجية التحليل و المسح الميداني :

سيتم اعتماد المنهج الوصفي – التحليلي و المسح الميداني، الذي يهدف الى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالمشكلات الحالية، و الأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء البحث .

10- أدوات الدراسة :

سيتم الإستعانة بكافة الأدوات الممكنة للعمل الميداني مثل الملاحظة و التصوير الفوتوغرافي و الفيديو ، بالإضافة الى استخدام أداة الإستبانة لقياس النواحي المختلفة للمشكلة ، على عينة عشوائية متنوعة وشاملة للخروج بأدق النتائج التي تقيم الحالة .

11- حدود الدراسة :

سوف تشمل الدراسة على حدود زمانية و مكانية كالتالي :

- الحدود المكانية : المملكة العربية السعودية – أحياء مدينة جدة
- الحدود الزمانية : بداية من الربع الرابع سنة 2024 م الى الربع الرابع سنة 2025 م

12-المراجع:

- بحث بعنوان: جودة الحياة العمرانية – مدخل لتصميم التجمعات العمرانية الجديدة بمدينة القاهرة الكبرى ، اعداد : عمر سيد تقي ، كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان
- علاقة التصميم الداخلي على الافراد ، اعداد: الدكتورة نوال الصنفي ، مجلة العمارة والفنون و العلوم الانسانية – المجلد التاسع – العدد السادس و الاربعون
- دراسة وصفية بعنوان : الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية ، الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله العمري ، قسم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية ، جامعة الملك عبدالعزيز
- بحث بعنوان : التأثير المتبادل بين الواقع العمراني للمساكن و الهوية الثقافية الاجتماعية للسكان بالبلدة القديمة بنابلس ، اعداد : رانية محمد طه ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا
- بحث بعنوان : العلاقة التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية ، اعداد : المعيد م. باهر اسماعيل فرحات ، كلية العلوم و الفنون الهندسية ، جامعة مصر الدولية
- بحث بعنوان : تأثير التصميم العمراني و المعماري للبيئة السكنية على السلوك الانساني ، اعداد : م. ليالي محمد عبدالحليم ، المصدر : المجلة العربية للنشر العلمي
- البيئة العمرانية و السلوك الانساني في ظل التحديات المعاصرة ، موقع قاعدة البيانات العربية الرقمية (معرفة) ، المؤلف : حفيظي – ليليا ، المصدر : افاق العلوم ، الناشر : جامعة زيان عاشور الجلفة <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1383041>
- مفهوم البيئة العمرانية ، موقع عيادة المباني ، م/ محمد عبد الوهاب <https://buildingsclinic.com/what-is-the-built-environment>
- نمط البيئة الحضرية و علاقتها بتشكيل سلوك الفرد ، موقع قاعدة البيانات العربية الرقمية (معرفة) ، المؤلف : بوروب – عماد ، المصدر : مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية و الانسانية ، الناشر : جامعة محمد البشير الابراهيمي كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1309373>
- ارتباط المنازل بالراحة النفسية لسكانها ، موقع الباحثون السوريون ، اعداد : حسين بشير <https://2u.pw/CN65mpPc>